mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

44 - 54 - شرح صحيح البخاري كتاب الإيمان | باب زيادة الإيمان ونقصانه - الحديث 44 و 54 || د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب زيادة الايمان ونقصان. وقول الله تعالى وبذلناهم هدى. طوع الايمان يزيد بالطاعة بالمعصية ويزداد الذين امنوا ايمانا. هذه الاية الحادية والثلاثين من سورة وهي اطول اية في السورة. وبقية الايات - 00:00:00

ايات قصيرة وفيها تكرار لمسائل مهمة جدا في مسألة تثبيت العقيدة فيها اشارة لاهمية في العقيدة فربنا جل شأنه لما ذكر عدة اهل النار الثالثة عشرا لاجل ان يزال الذين امنوا ايمانا بايمانهم اي بتصديقهم - 00:00:23

وقال اليوم اكملت لكم دينكم. اليوم اكملت لكم دينكم ليس ما نهى ان الدين كان ناقصا فكمل. فالدين كله تمام لكن عادت بزيادة الاحكام التشريعية. قال العلماء لم ينزل بعد هذه الاية شيء من الاحكام - 00:00:42

يقول اه فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص يعني ما يعود على ما يتعلق بالايمان باعتباره الزيادة يعني الدين زاد ولم يكن ناقصا. لكن ايمان الانسان انه زاد الايمان معناه قد ينقص الايمان. فالزيادة تكون لمن كان ناقص - 00:01:02

باستثناء ما يتعلق بالدين فالدين لم يكن ناقصا بل هو في كمال وتمام وزيادة خير. بس عندنا عودة الى باب احب ديني الله ادومه هذا من باب يعني قلنا هنا ليس مع شيء من الدين غير محبوب وكل الدين محبوب الى الله تعالى - 00:01:24

مثل حسن واحسن. نعم. باستثناء مسألة الانسان نبه الى العلماء. لما يأتون بحديث يقولون اصح شيء في الباب كذا وكذا. وقد يتبادر من الانسان انه هذا اذا من الصحيح وهذي مستثناة من هذه القاعدة يعني البيهقي رحمة الله عليه حينما اورد حديث راشد عن انس - 00:01:43

عن ثابت وقتالة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بثوب آآ طلب الوضوء فاوتي بثوب من ماء فيه ماء يبتوي فيه ماء فوضع يده وقال توضأ بسم الله توضأ قائلين بسم الله. لما اورد الحديث من هذا - 00:02:06

الطريق والسند الصحيح الى محمر ومحمض ثقة عن ثابت وقت هذا مقروءين عن انس قال هذا اصح شيء في هذا اصح شيء في معناه حديث ورد في التسلية عند الوضوء. اما بقية الاحاديث يتجاوبها لمن لم يذكر اسم الله. هذه يعني هذا - 00:02:25

حديث انس اللي هو حديث معمر عنه ثابت قتادة عن الناس الحديث معنى هذا حديث ضعيف وليس بصحيح اخطأ فيه معمر بن راشد. فرواه عن ثابت وقتادة والرواة عن ثابت يذكرون - 00:02:45

بسم الله والرواة يعني عشر روايات لم يذكر احد منهم اسم الله. فدل على خطأ امامه. فحينما قال اصح شيء في معناه انه صحيح وانما دونه يصح. بده يقصد هذا امثل شيء بالماء - 00:03:01

يعني يؤتى باصح علم لانه امثل شيخ اهل العلم نبهوا عن هذا بل جعلوها بابا من ابواب المصطلح ذكروها في باب من ابواب المصطلح حتى لا تختلف من الناس المصلين - 00:03:20

ثم قال البخاري حدثنا مسلم ابن ابراهيم وهو الفراهينة في عام مئتين وعشرين ومئتين. قال حدثنا هشام ابن ابي عبد الله سنبر هشام ابن ابي عبد الله بالنسبة الى دستواه يكون عن كور الاهواز - 00:03:35

طبعا الاهواز ثم يقولون الاحواز اي نعم فهذا اصل من كان يشتري هذه القماش ويتاجر فيها ويبيع لمن نسب الى الدستور في عام اربع وخمسين منها. طبعا هذا من اوثق - 00:03:55

ناس في اكابر ولذلك عندنا حديث معمر عن قتادة بن ثابت عن عن انس من ضمن الذين رووا الحديث ولم يذكروا اسم الله هشام وشعب ابن الحجاج وحمام ثلاثة ثلاثة. ايه. شعبة ومشام - 00:04:12
روى فدل على خطأ روى الحديث عن ثابت ايضا عدد من ضمير محمد ابن سلمان من اصدق الناس في في ثابت من اسلم البناني. فشوف هذا ما يقال اوثق الناس هذا ناجح جدا في علم - 00:04:36
في المقارنة بين المريض قال حدثنا قتادة وقتادة ابن عامر السدوسي هذا رجل صاحب حفظ عجيب وهو مفسر فحل اخونا امجد يعني استخرج تفسيره من تفسير وقال في التفسير قمة والرجل له ايضا يعني وصف بالقدر ببدعة القدر لكن - 00:04:56
عن انس هو انس ابن مالك عن توفى عام احدى وتسعين اما قتالة فتوفيع سبع عشرة من يوم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من نار من قال له - 00:05:20
لا اله الا الله وبقلبه وزن شعيرة من خير. طبعا الايمان سمي خير لانه يؤول بك الى الخير الى خيري الدنيا والاخرة مثل القرآن لما سمي القرآن روحا لانه لان الانسان يحيا به بالعمل الصالح - 00:05:35
فاذا عمل العمل الصالح بسبب القرآن صار له عملا باقيا عند الله تعالى الا ان يأتي بما ينقضه من معاقب الاسلام والعياذ بالله فهذا من خير باعتبار ان الايمان يؤول الى الخير الى خير الدنيا والاخرة الى الفلاح الى ان نسمع المنادي الى منازل حي على الفلاح الفلاح - 00:05:53
والبقاء والفوز يقال افلح الرجل اذا نجح وفيه معنى البقاء والفوز وارجى كلمة عند العرب هي كلمة فلاح. فالانسان ان يبقى بنعيم دائم. قالوا في قلبه وزن شعيرة من خير. طبعا الشعيرة اكبر من الله - 00:06:14
والبر قالوا يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن الضرة من خير نعم اللي هي المرة اصغر من الشعيرة الشعيرة اكبر حب الاحمر. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله في قلبه وزن ذرة من خير - 00:06:36
شوف هنا ذرة اللي هو قيل هي اصغر النمل. وقيل هو الهباء الموجود في ضياء الشمس وهذي اشارة الى قلة الوزن. نعم. طبعا اللفظة الاخيرة مرة صحفها شبهة الى درة. وهذا واحد من الامثلة التي - 00:06:57
فيها شعبة المثل انا احفظ اربعة مثلا اخطأ؟ لا ليس عن قتادة هذا عن قتادة فالخطأ منهم وليس بسبب القتادة فهذا مما يقال اوثق العشرين كذا يعني لا يمنع ان توجد اخطاء نادرة ويسيرة. لان هو من الذي دفعه هذا ودفعه الى هذا الشيء باعتبار - 00:07:15
ان الشعيرة تعادل اربع حبات من الحنظل قال ابو عبدالله البخاري نفسه قال ابان هذا ابان ابن يزيد في عام ستين بالمئة. اختصاصه نحو يجد احيانا من من صرف اغاني فهو اتان - 00:07:40
يعني هو ممنوع من الصرف اللي يصرف اه فهذا حمار اتاني هو انثى حمار انطلق الالوان فهو اتان. مثال يعني مثال قال حدثنا قتال قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان كان من خير - 00:08:01
هاي الوقت كمان خالفوا فيها رواية هشام الاستوائي. السبب في ذكر هذه الرواية امرين. الامر الاول تصريح الا بالدعام بالسماع من انفهم للنساء. والسبب الثاني للمخالفة يسيرا. قال من الايمان مكان من خير - 00:08:21
وهذا الحقيقي هو في الاصل لا ينبغي هذا لكن نحن نأخذ برواية الاكثر حينما انت هذا مدلس نعم قتادة مدرس قتادة النبوات الذين يدرسون ولكن شف ايه قتادة بالنعام السدوسي يدلس تبليس الاسناد حتى قالوا الشعبة - 00:08:41
تدليس الثلاثة قتادة وابي اسحاق ابو اسحاق الصغير احسنت ولذلك يقول كنت اجلس فما قال فيه عنتر اكتب فما قال فيه حدثنا كتبته. نعم ثم قال البخاري حدثنا الحسن بن الصباح طبعا هذا الحسن بن الصباح اثنى عليه الامام احمد بن حنبل من شفرة العمل قال ما اتاه يوم جديد - 00:09:01
الا واكثر من العمل. وهذا رجل من الاشخاص اللي كانوا يقومون بالعمل. الحسن الصباحي. توفي عام تسع واربعين فين انه سمع طبعا هذه انه لا تكتب ولكن يجب ان نطق بها انه سمع جعفر ابن عوف ابن ابي جعفر - 00:09:33
المخزون دفع عن ستين ومئتين قال حدثنا ابو العميس ابو العميش عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود ابو العمير. توفي

عام عشرين يونيو قال اخبرنا قيس ابن مسلم وهو توفي العابد في عام عشرين ومئة من عبادة شيخ ابو العميس توفي. ايضا في نفس السنة - 00:09:55
عن دار بدنا شهاد توفي عام اثنتين وثمانين طالبة الشهاب عن عمر بن الخطاب استشهد عام ثلاثة وعشرين ونقول استشهد باعتبار ان ورد من الشارع انه في صحة حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم في شهادته - 00:10:21
ان رجلا من اليهود طبعا هذا رجل من اليهود هو كعب الاحبار. كما بينه الطبراني في الاوسط وابن جرير في تفسيره ومسدد في مسنده كعب نواتع الحمية دي. وهذا كعب نواتع الحمير ذكرهم عندنا قبل ايام - 00:10:44
واثنى المسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انما اسند في عهد عمر بن الخطاب وكان يحدث اللي عنده تفسير ابن كثير يرجع للاية الخامسة والخمسين من سورة مريم ورفعناه مكانا عليا - 00:11:01
لا يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في حديث الاسراء في المجتمع الرابع ثم يقول ثاق ابن جرير الطبري اثرا غريبا عجيبا. من قول جاء الاحباب فهو اثر يعني لا ينبغي يعني هو التسيير بن كثير شبيه مختصر تفسير - 00:11:16
فاتى به لينقلهم وكأنه من باب تحرير تفسير الطبري. ويذكرون خطاب يعني قاد له لتمسكن عن التحديث والا والخنازير نعم. يقول ان رجلا يسمى مبهم مبهم الاسماء المبهمة ذكر فيها كما مر عندنا - 00:11:37
ان رجل من اليهود قالوا له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك الى ظمن المحشر لنقص بهم الجماعة الذي يشغلهم امر واحد - 00:12:02
نعم يعني كل سنة عيد لنا كل سنة. طبعا هي تسمي عيد لانه يعود على الناس قال اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. رضيت معنا اكثر - 00:12:20
فمعناه الفرائض والسنن ويعني استقرار امر الدين. هذه الاية من الايات العظيمة. قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا المكان لست بحاجة ان نحتفل بالمكان كما كان. هذا المكان في لا نذهب - 00:12:40
ايوا لسنا بحاجة الى الذهاب الى وعرفة ليست من الحرم التفاعل يرتفع منه الاخرون ولذلك كان الكفار لا يذهبون الى عرفات. يقول نحن ابناء او الحرم نحن ابناء الله. ثم نزل ثم ابيظ من حيث - 00:13:03
يقول والمكان اللي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم يوم الجمعة. اذا هما عيدان عيد يوم الجمعة فيه وعيد يوم عرفة. هذا العام كان عرفة في يوم الجمعة. يعني من الله علينا بان يسر لنا الله - 00:13:23
خطبة هذا المسجد فقلت يعني هذا اليوم عرفة وهو جمعة وعصر وعصر عرفة يستجاب فيه الدعاء وعصره عصر عيد الجمعة واخر ساعة سواء لعرفة او للجمعة ساعة عظيمة على الانسان ان لا يفرط فيها. فالحمد لله جلسنا انا الحمد لله تعالى - 00:13:45
ولذلك هذا يعني هذه في الحديث حديث نستفيد منه فائدتين الفائدة الاولى قربت اليهود بانهم يعلمون صدق النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم لا يؤمنون بشيء. ولذلك اذا كتبنا في التفسير وضعنا هذا الحديث عند تفسير المغضوب عليهم - 00:14:08
فلماذا غضب عليهم؟ لانهم يعلمون الحق ولا يعملون به. ثانيا تجرؤهم على الابتداع في الدين وربنا غفره بارية ابتدعوها حتى قال فما رعوها حتى رعايتها فهم ارتكبوا امرين الامر الاول الى الرهبانية الابتدائية - 00:14:29
والامر الثاني انهم ما رعوها حتى رعايتها. ولذلك نحن نهينا عن التشبه من ضمن تشبه بهم ان لا بكثرة عمل لا نستطيع المواظبة المواظبة عليه فنشبههم بصفة عدم رعاية العمل - 00:14:49
ونستفيد من هذا ايضا فاعلة عظيمة جدا ان هذه الايات لو شرحت لليهود والنصارى والبوذيين سوف تؤثر في وذاكهم الاحبار لن يتأثر في بادئ بل في زمن النبي ولا في اول امر عمر بن الخطاب ثم اسلم بعد ذلك - 00:15:09
في عهد عمر بن الخطاب في تلك العشر سنوات اسلم في تلك العشر سنوات يتحكم فيها ولم يدفن مسلما ثم اسلم فالاخر كان اعظم يرقق القلوب هو كتاب الله تعالى - 00:15:29